

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله : أقول وفى الاكفان أبيض ماجد * كغصن الاراك وجهه حين وشما أي بدا ورقه ويروى
بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كتم وشمة أي كملة حكاها (وضمه كوعده) وصما (شده
بسرعة) كما في الصحاح (و) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهري
(و) من المجاز وصم (الشئ) وصما إذا (عابه) زاد بعضهم بأشد العيب (والوصم العقدة
في العود) وفي الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم قال الفراء أي
صدع في أنبوبها (و) الوصم (العار) في الحسب وأنشد الجوهري فان تك جرم ذات وصم
فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم (ج وصوم) قال الشاعر : أرى المال يغشى ذا الوصوم
فلا يرى * ويدعى من الاشراف أن كان غانيا (و) الوصم (ة باليمن) وأهمله ياقوت (و)
الوصم (با لتحريك المرض) من المجاز (وضمته الحمى توصيما فتوصم) إذا (آلمته
فتألم) أنشد ثعلب لابي محمد الفقعسى : لم يلق بؤسا لحمه ولادمه * ولم تبت حمى به توصمه
(والتوصيم) في الجسد شبه التكسر و (الكسل والفترة) وأنشد الجوهري للبيد وإذا رمت
رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل ومنه الحديث أصبح ثقيلًا موصما وفى آخر الاتوصيما
في جسدي ويروى توصيما وفى كتاب وائل بن حجر لاتوصيم في الدين أي لانفتروا في اقامة
الحدود ولا تحابوا فيها (كالوصمة) وهى الفترة في الجسد (و) الوصيم (كامير ما بين
الخنصر والبنصر) * قلت الصواب فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص
المحكم عن الاخفش * ومما يستدرك عليه الوصمة العيب في الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا
أعلم بوصمة ولا ابنة في الكلام منه ويقال ما فى فلان وصمة أي عيب ورجل موصوم الحسب إذا كان
معيبا (الوضم محركة ما وقيت به اللحم على الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهري للحطيم
القيسي لست براعى ابل ولاغنم * ولاجزار على ظهر وضم وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه انما
النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال الاصمعي يقول فيهن الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من
أحد الا أن يذب عنه ويدفع (ج أوضام وأوضمة) ومنه المثل ان العين تدنى الرجال من
أكفانها والابل من أوضامها (ووضمه كوعده) يضمه وضما (وضعه عليه) كما في الصحاح (و) أو
(وضمه) عمل له وضما (عن الكسائي كما في المحكم (كاؤضمه) .
كما في الصحاح (وأوضم له) عن ابن دريد (و) من المجاز (تركهم لحما على وضم)
إذا (أوقعهم) وفي المحكم أوقع بهم (فذلهم وأوجعهم) وفي الاساس يقال لحم على وضم
للدليل * قلت ومنه قول الحريري وأبو صبية بدوا * مثل لحم على وضم (والوضيمة صرم من
الناس) يكون (فيهم مائتا انسان أو ثلثمائة) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي قال (و)

الوضيمة أيضا (القوم القليل ينزلون على قوم) فيحسنون إليهم ويكرمونها قال ابن بري ومنه قول ابن أباق الديري أنتنى من بنى كعب بن عمرو * وضيمنتهم لكيما يسألونى (و) الوضيمة (طعام المأتم) نقله الجوهري عن الفراء (و) أيضا (شبه الوضيمة من الكلا) المجتمع نقله نقله الجوهري (واستوضمه ظلمه) واستضامه نقله الجوهري وهو مجاز زاد الزمخشري وجعله كالوضم في الذل (و) من المجاز (توضحها) إذا (جامعها) وفي الصحاح والاساس وقع عليها * ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحى وضمة واحدة بالتسكين أي جماعة متقاربة كما في الصحاح والوضمة صرم من الناس كالوضيمة نقله الجوهري عن ابن الاعرابي ووضم بنو فلان على بنى فلان إذا حلوا عليهم نقله الجوهري ووضم القوم وضوما تجمعوا وان في جفيره لوضمة من نبل أي جماعة وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبنصرو قد ذكره المصنف في وصم وجعله بين البنصرو الخنصر فأخطأ من وجهين والالوضم موضع (الوطم كالوعد) أهمله الجوهري وهو (الوطاء ووطم الستر أرخاه) ومر له في ا ط م أطم على البيت أرخى ستوره نقله ابن بزرج وكان الواو مبدلة من الهمزة * ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطمًا ووطم كعنى احتبس نحوه عن ابن القطاع (الوطمة بالفتح) أهمله الجوهري وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (التهمة) كذا في التهذيب (الوعم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (خط في الجبل يخالف سائر لونه ج وعام) بالكسر (ووعم الدار كوعد وورث) يعمها وعما (قال لها انعمى) وفى التهذيب عن يونس بن حبيب وحثت ؟ الدار أعم وعما قلت لها انعمى وأنشد * عماطللى جمل على النأى واسلما * (ومنه) قولهم في التحية (عم صباحا و) عم (مساء و) عم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنتر * وعمى صباحا دار عيلة واسلمى * فقال هو كما يعمى المطر ويعمى الجر بزبدته فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قال الازهرى كانه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم وتماام الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل انك وقال شيخنا جعل ابن مالك في التسهيل وشرحه عم صباحا من الافعال التى لا تتصرف ووافقه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر الدما ميني ويقال عمى وعما